

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الملك عبد العزيز  
عمادة الدراسات العليا  
قسم المناهج وطرق التدريس

عنوان الرسالة  
الجهود التربوية للاتحاد العالمي للمدارس العربية و الإسلامية الدولية في الدول  
غير الناطقة بلغة القرآن

إعداد الطالبة

مريم بنت صالح احمد الغامدي

المشرف

د. فتحية الغزالي ، د. سهير محمد صادق

الكلية

التربية بالمدينة المنورة

جميع الحقوق محفوظة لعمادة الدراسات العليا - جامعة الملك عبد العزيز ٢٠٠٣

## ملخص البحث

لقد جاءت هذه الدراسة لبيان أهمية تعليم أبناء الأمة الإسلامية اللغة العربية والثقافة الإسلامية من خلال إلقاء الضوء على الجهود التربوية للاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية، باعتباره ضمن المؤسسات التعليمية الإسلامية الأهلية، التي تبذل الجهود المتميزة من أجل تعليم أبناء المسلمين في الدول غير الناطقة بلغة القرآن اللغة العربية والثقافة الإسلامية ، وبذلك يكون الهدف الرئيس لهذه الدراسة التعرف على الجهود التربوية للاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية في الدول غير الناطقة بلغة القرآن الكريم من خلال ما يلي: - التعرف على واقع التعليم الإسلامي في الدول غير الناطقة بلغة القرآن ، وعلى القوى الثقافية المؤثرة في تشكيل نظمها التربوية. - معرفة مدى اهتمام العالم الإسلامي بصفة عامة والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص بتعليم أبناء المسلمين. - التعريف بالاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية، وبالأهداف التي يسعى الاتحاد إلى تحقيقها ، والقنوات التنفيذية التي يحقق من خلالها أهدافه. - معرفة الجهود التربوية للاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية في الدول غير الناطقة بلغة القرآن ، وإلى أي مدى استطاع الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية أن يحقق الجهود التربوية المنشودة منه، وإذا لم تحقق التعرف على الأسباب التي حالت دون ذلك. - تحديد كيفية النهوض بهذه الجهود لتكون أكثر تحقيقاً لأهداف الاتحاد وحاجات المسلمين التعليمية في هذه البلاد غير الناطقة بلغة القرآن. وجاءت أبرز نتائج الدراسة على النحو التالي: - إن الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية هو منظمة عالمية أهلية للتربية والتعليم والثقافة الإسلامية ، ويعد المنظمة الوحيدة التي ترعى المدارس العربية الإسلامية الأهلية في جميع أنحاء العالم ، وتعمل على تشجيعها ومساعدتها على الإسهام في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية لخدمة أبناء المسلمين غير الناطقين بلغة القرآن في القارات المختلفة، وهو أحد المؤسسات المنتمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي. - أن ما يقدمه الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية من جهود تربوية وخدمات تعليمية لأبناء المسلمين في الدول غير الناطقة بلغة القرآن ، تعد رسالة عالمية للتأكد على أهمية تعليم اللغة العربية ( لغة القرآن ) ونشر الثقافة الإسلامية في شتى أنحاء العالم، ولا سيما في مجال إعداد المعلم المؤهل لتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية ، حيث يدرك أهمية الاتحاد أهمية المعلم وأثره الواضح على الأجيال الناشئة. - إن التمويل من أهم الصعوبات التي تواجه الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية، مما يؤثر على إنجازات الاتحاد وتنفيذه لبرامجه التعليمية وجهوده التربوية ، ويعزى ذلك إلى عزوف الحكومات الإسلامية عن المساهمة في تمويل ميزانية الاتحاد ، بالرغم من دعوة منظمة المؤتمر الإسلامي لهم إلى الدعم المستمر لأنشطته. وقدمت الدراسة العديد من التوصيات والمقترحات أبرزها: - توصى الباحثة الاتحاد بمزيد من الاهتمام بالمدارس العربية الإسلامية ورعايتها في جميع أنحاء العالم ، والعمل على تفقد أحوالها بصورة مستمرة، وتبني مشروع وضع منهج دراسي متكامل يدرس في هذه المدارس يكفل لأبناء المسلمين تعليماً عربياً إسلامياً عالمياً ، بإمكانه تخريج جيل مسلم قادر على مواجهة التحديات المعاصرة. - توصى الباحثة الدول الإسلامية العمل على تشغيل قناة فضائية إسلامية، لنشر اللغة العربية ( لغة القرآن ) والثقافة الإسلامية وعمل البرامج التربوية والتعليمية الهادفة التي تركز على عودة التعليم الإسلامي. تقترح الباحثة إجراء مسح علمي شامل للجهود التربوية التي تبذل من قبل المؤسسات والمنظمات الإسلامية ، لخصر المشكلات والصعوبات التي تواجهها ، والبحث عن مشروعات وبرامج أخرى لتطوير الجهود التربوية والتعليمية التي تقدم لأبناء المسلمين في الدول الناطقة بلغة القرآن الكريم.